

قضية جورج عبد الله أمام مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

طالب الوزير السابق عصام نعمان بإطلاق سراح عميد الأسرى في السجون الأوروبية المناضل اللبناني جورج ابراهيم عبد الله المعتقل تعسفياً في السجون الفرنسية منذ نحو ثلاثين سنة.

وتحدث نعمان أمام مجلس حقوق الإنسان في الامم المتحدة بحضور ممثلين عن أكثر من 150 دولة بينها

بعثة فرنسا لدى الأمم المتحدة في جنيف. وأكد نعمان أن الولايات المتحدة الأميركية ضغطت على فرنسا من أجل عدم الإفراج عن عبد الله، وأن استمرار احتجازه على رغم توافر الاحكام المؤيدة للإفراج عنه، هو تعذيب محض.

وأضاف نعمان: «نجدد مطلبنا الإفراج الفوري عن عبد الله وجميع السجناء السياسيين، نغذيكم أن عبد الله تقدم بطلب تاسع للإفراج المشروط قبل شهر، وأن ضمان إطلاق سراحه وترحيله إلى لبنان من دون إبطاء، يستوجب متابعة جادة من المفوضية السامية لحقوق الإنسان وفريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي والمقررين الخاصين المعنيين».

وفي سياق أنشطة التضامن مع عبد الله، أقيم اعصام رمزي أمام مقر الأمم المتحدة في جنيف، رفعت فيه صور عبد الله ولافتات تطالب بإطلاق سراحه. وزار وفد يضم أمين عام مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب محمد صفا، والوزير السابق عصام نعمان، وبسام القطار عضو الحملة الدولية لإطلاق سراح جورج عبد الله، سكرتير فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالاعتقال التعسفي



ميجيل دي لالاما في قصر لوسون في جنيف. وأعلن دي لالاما أن قضية عبد الله يمكن أن تُناقش مجدداً من قبل فريق العمل المعني بالاعتقال التعسفي خلال انعقاد الاجتماع السنوي للفريق في شهر آب المقبل.

وكان مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، قد تقدم في 24 كانون الثاني 2013 بشكوى أمام الفريق المعني

بالاعتقال التعسفي ضد الحكومة الفرنسية على خلفية احتجاج عبد الله على رغم صدور قرار قضائي بإطلاق سراحه.

لكن الفريق الذي تأخر أكثر من ثمانية أشهر للنظر في ملف عبد الله، أصدر خلال دورته السابعة والسنتين، في 30 آب 2013، رأياً استشارياً حمل الرقم 2013/23

لجنة الأسير يحيى سكاك تزور «التوحيد الإسلامي»



شعبان مستقبلاً اللجنة أمس

استقبل أمين عام حركة التوحيد الإسلامي الشيخ بلال شعبان في مكتبه بطرابلس، بحضور قيادة الحركة، وفداً من لجنة الأسير يحيى سكاك، برئاسة أمين سر اللجنة جمال سكاك.

وأكد سكاك أن الأسرى لن يتحركوا من سجون العدو إلا عبر النضال والمقاومة والقبضات التي تسكتمل المسيرة. وأضاف: «نستكمل والشيخ شعبان حمل قضية تحرير الأسرى والأسير يحيى سكاك»، مخاطباً شعبان: «نكتم في حركة التوحيد من الأوثال في طرابلس ولبنان الذين حملوا قضية يحيى سكاك، ومن قبلكم الشيخ سعيد شعبان، وهذا وسام شرف أن حملتم قضية الأسير يحيى سكاك وكل الأسرى وفلسطين لأن هذه الراية لا يرفعها إلا الشرفاء من أمثالكم الذين يملكون الإسلام الحقيقي، ترفعون راية مقاومة العدو الإسرائيلي، سنبقى وإياكم في متابعة قضية يحيى وتحرير كل الأسرى وفلسطين».

وتابع سكاك: «أسر ثلاثة مستوطنين أو فقدا، قامت الدنيا ولم تقعد، وبدأت الاعتقالات وأيضاً الظلم بحق إخواننا في فلسطين. وقيل ذلك أسر شامليط فشنت حرب قتلت شعبنا في غزة، والمجتمع الدولي لا يرى إلا بعين واحدة، فيكبل بمكبلين».

واعتبر شعبان «أنا نمضي وراء لجنة الأسير سكاك، ولن نألو جهداً في حمل قضية الأسرى والأسير يحيى سكاك الذي عرف سبيله واستقامت سيرته وسلوكه، فانتج صوب فلسطين منذ عام 1978، ولعل بعض التيارات السياسية اللبنانية تدخل يحيى سكاك ولجنة الأسير سكاك في خضم الانقسام اللبناني، ولكننا نرى أن يحيى ابن المنية، ابن شمال لبنان، فوق كل الانقسامات. إذ خرج منذ عام 1978 في عملية بطولية، فكان عنواناً من عناوين النضج والرؤية السياسية الواضحة برفض الاقتتال الداخلي وتوجيه البندقية صوب العدو الإسرائيلي، بشراكة فلسطينية لبنانية، لذلك لا بد أن يحمل قضية الأسير يحيى سكاك الجميع، 8 آذار و14 آذار، ولا يجوز تضييعها بإدخالها في بازار الانقسام اللبناني».

وأضاف شعبان: «الأسير يحيى سكاك مفخرة لأهلنا في المنية وطرابلس ولبنان، هو عنوان من عناوين الطليعة، وأنا لنسرى على دربه للعكس، وعندما نتضامن معه فإنما نتضامن مع أنفسنا، وتحاول أن نشمخ لنقف إلى جانب الكبار أمثاله حقيقة لا هزل».

زغرنا نتحضر لوداع توفيق معوض

زغرنا حزينة، وحزنها كبير على عريس الرؤساء رئيس بلدية زغرنا - إهدن المهندس الشاب توفيق معوض، ووجع الاهالي لرحيل صاحب البسمة الدائمة ترجم لافتات تعزية في مختلف شوارع زغرنا، إضافة إلى صور للفقيه الغالي رفعتها تيارات وجمعيات وأندية تعدد مزاياه وتعزى محبته.

وتقام للفقيه جنازة كبيرة في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان وسط زغرنا اليوم السبت، إذ ينطق موكب النعش عند التاسعة والنصف صباحاً من مستشفى سيده زغرنا إلى منطقة التل في زغرنا، ثم يتم إنزال النعش من السيارة ليحمل على الكف سيراً على الأقدام إلى كاتدرائية مار يوحنا المعمدان، وترافقه فرقة توبية حتى موعد الجنازة التي سيرتأسها ممثل عن البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، وسيتلو رقيماً بطريركياً، وذلك وسط اقبال المحال التجارية دعت إليه جمعية تجار زغرنا الزاوية.

وتتقبل عائلة الفقيد التعازي اليوم السبت وغداً الأحد في قاعة كنيسة مار يوحنا ويوم الاثنين في قاعة كاتدرائية مار جرجس وسط بيروت.

وعقب تلقيه خبر وفاة معوض، قال عضو كتلة لبنان الحر الموحد النائب أسطفان الدويهي: «كم أنت قاس يا حزيران على زغرنا... اليوم أخذت منا الشاب الواعد المنفذ المرموق... سنفتقدك وتفقد بسماكتك يا شيخ الشباب...».

ودعت جمعية تجار زغرنا «الزاوية» في بيان صدر أمس إلى الإقبال التام اليوم السبت حداداً على فقيد زغرنا «الزاوية» عريس رؤساء البلديات، رئيس بلدية زغرنا - إهدن المهندس توفيق معوض.

ونعت الجمعية الراحل، واصفة إنجازاته بالكثيرة، في عمره القصير وولايته القصيرة، كما رفعت لافتات في المدينة منها: «كنت داعماً للمجتمع الاهلي بجمعيته ولجانته، كنت سنداً لها في كل مشروع».

وأصدرت لجنة محمية جزر النخل الطبيعية باسم رئيسها الدكتور غسان جرادي وأمين السر عامر حداد بياناً توجهت فيه بالإنابة عن لجان المحميات في لبنان بخالص تعازيها بوفاة المرحوم توفيق معوض، رئيس بلدية زغرنا - إهدن ورئيس لجنة محمية حرج إهدن وإلى أعضاء المحمية، وفريق إدارتها، وعموم عائلة آل معوض، راجين أن يتعمد الفقيد برحمته، ويهلم محبيه الصبر والسوان.

نعى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، رئيس بلدية زغرنا توفيق أكبر معوض، الذي قضى في حادث سير مروع على أوتوسدار الكرنيتينا فجر أول من أمس.

ومنح المشنوق الراحل معوض ميدالية وزارة الداخلية والبلديات تقديراً لعطاءاته وبصماته في العمل البلدي ولخدماته الجليلة التي قدمها لوزارة الداخلية والبلديات، وشعوراً بالوفاء للراحل الكبير الذي استحق التكريم والتقدير.



باهت كل كلام

■ بقلم: فيرا يمين

باهت كل كلام، ومُحرج الصمت فما العمل؟ رحل توفيق مستعجلاً وهل كان يوماً غير مستعجل؟ يريد أن يسرع الوقت ففي العجالة استدركت للزمن الهارب، لاهثاً وراء حلم لا يزهركي لا ذئبل.

مهمة الأحلام بل نذرنا أن تبقى أحلاماً، وأنت كالحلم ستطوف بيننا تتفرج علينا تقيس نبض انتظاراتنا لمواعيد لن تتم، وحده مراتح تبسّم لغضبنا وتصدح لخوفنا.

تنتقل إلينا بل تتفرج علينا في بلدة أضيق من صندوق الفرجة الذي «تخ» خشبه بفعل رطوبة من تسرب الدمع الحزيراني. ولكن خذلتني، فلما أتوقع رحيلك أثناء الموندوبال وفرنسا لم تتجاوز الدور الأول، سجّلت هدفك في رمي العمر واكتفيت.

توفيق معوض، كل زاوية في بيتي تفقد إليك، تصور مقابلة أو تجري لقاء مانعاً أباً كان أن يلمس شركك الذي لا يقبل مشطاً أو فرشاة، ولا أعرف إذا ترك يوماً لأصابع الحبيبة أن تعبت به.

سألك، ضحكك وعزمت، ولكنك لم تجب. لأن عاطفتك ملكك فيما توزّع ابتسامات بعضها طفولي وبعضها مملح بهلن عيريه.

أذهب يا صديقي، فالحزن الذي لّف زغرنا منحها دفناً من نفسك، وفي خميس الجسد غادرت جسدك بعدما تناولت القربان في 13 حزيران.

أذهب إلى حيث ستلتقي بأحباء لي، وأخبرهم إنني احترقت الحزن، والإنسان بلا حزن ذكري إنسان...!

(فرنسا). ورأى القرار أنه، من حيث الإجراءات والقرارات الصادرة عن المحاكم الفرنسية فإن احتجاج عبد الله لا يمكن وصفه بالتعسفي وفقاً لأحكام الفقرة 17 ب من أساليب عمله.

وأوضح صفا أنّ مركز الخيام طلب من المقرر الخاص المعني باستقلال القضاة والمحامين، البحث في الأسباب التي دفعت القضاء الفرنسي إلى إعادة النظر في الإفراج المشروط عن جورج عبد الله بالترزامن مع طلبات رسمية تقدمت بها وزارة الخارجية الأميركية في هذا الشأن. وأشارت الرسالة إلى المقرر الخاص إلى قضية المحامي جان بول مازوربيه الذي عينته السلطات الفرنسية في الثمانينات للدفاع عن عبد الله ليثبت أنه ينقل معلومات إلى الأمن الفرنسي ولقد طرد هذا المحامي من نقابة المحامين الفرنسيين لاحقاً.

ورداً على الاتهامات الاميركية والفرنسية التي تقول إنّ خروج جورج عبد الله من السجن يهدد السلم والامن الدوليين، طلب صفا من المقرر الخاص المكلف الترويج لحماية حقوق الإنسان النظر في قضية جورج عبد الله وتقصى الحقائق حول صحة الاعاءات الاميركية المعتمدة من اللجنة المعنية بمناهضة التعذيب، ويعتبر احتجاز الحرية بعد قضاء مدة الحكم ضرب من ضرب التعذيب النفسي الذي يمارس على السجنين، وهو ما طلب صفا من المقرر الخاص المعني بمناهضة التعذيب اثارته في تقريره المقبل.

بالاعتقال التعسفي ضد الحكومة الفرنسية على خلفية احتجاج عبد الله على رغم صدور قرار قضائي بإطلاق سراحه.

لكن الفريق الذي تأخر أكثر من ثمانية أشهر للنظر في ملف عبد الله، أصدر خلال دورته السابعة والسنتين، في 30 آب 2013، رأياً استشارياً حمل الرقم 2013/23



العربي مجتمعين لأن هذه الوحدة التي تمثلها القوى الوطنية والإسلامية في لبنان هي مرآة حقيقية لأي وحدة للعالم العربي على الإطلاق».

ثم ألقى عدد من ممثلي المنظمات والاحزاب اللبنانية والقومية ورجال الدين كلمات أكدت دعم العراق والتضامن معه شعباً وجيشاً، وأشادت بلحمة أبناء العراق ووحدتهم إذ ما يتعرض له بلدهم من هجوم إرهابية تتساقط المنظمات والعالم.



لأن العراق يمثل هذه العظمة وهذا الاحتياط الأخير للعالم العربي».

كما وجّه المصري نداء آخر إلى خارج العراق، فقال: «إلى الدول العربية والإسلامية التي تدعم داعش، أوجه نداء إلى دول الخيام، والله إن بقي هذا العرض واستشرى على أرض العراق، فلن تبقى حكوماتكم أكثر من أربعة أشهر، من باب الحرض والأخوة ومن باب الدفاع حتى عن العالم العربي الذي يدفع ثمن التآمر على الجسد العربي من ماله، نداء اليهم أن تحافظ على الجسد



العراق يبعث هذه العظمة وهذا الاحتياط الأخير للعالم العربي».

كما وجّه المصري نداء آخر إلى خارج العراق، فقال: «إلى الدول العربية والإسلامية التي تدعم داعش، أوجه نداء إلى دول الخيام، والله إن بقي هذا العرض واستشرى على أرض العراق، فلن تبقى حكوماتكم أكثر من أربعة أشهر، من باب الحرض والأخوة ومن باب الدفاع حتى عن العالم العربي الذي يدفع ثمن التآمر على الجسد العربي من ماله، نداء اليهم أن تحافظ على الجسد

تكريم نساء رائدات في «مار روكز للآباء الأنطونيين»

رندة بري: لبنان ضرورة حضارية وإنسانية للعالم كله

أقامت مدرسة «مار روكز للآباء الأنطونيين» في الدوامة، احتفال نهاية السنة الدراسية في حرم المدرسة، بعنوان «نساء رائدات»، وتخلل الاحتفال تكريم للمرأة بشخص راعيته، عقيلة ورئيس مجلس النواب نبيه بري، رنده عاصي بري، وكل من: ماغي عون، نقلا شمعون فرج الله، إيميه صباح، الأخت هاديا شبلي من راهبات العائلة المقدسة المارونيات ولسوايا الخوري، بحضور عدد من الأباء المديرين والاستاذة والطلاب وذويهم وممثلي وسائل الإعلام.

رحب عريف الحفل رواد ضاهر بالحضور، ثم ألقى مدير المدرسة الأب الياس كعوي كلمة قال فيها: «نساء رائدات، عنوان محطتنا لهذه السنة، أردنا هذا العنوان في مراتب مني في نصف المجتمع وأدوارها تعدت حدود المؤلف في مجتمعنا، وقد نجحت لا بل تفوّقت، وما سيداتنا المكمّزات في هذا المساء إلا خير مثال عن شريحة مجتمعية بارزة كتجود نضى سماءنا».

ثم ألقى الرئيس العام للرهبانية الأنطونية المارونية الاباتي داود رعيدي كلمة بعد تقديم الطلاب عرضاً مسرحياً بعنوان «الف ليلة وليلة»: «إن تكّرم المرأة هذه السنة وفي أي مناسبة أخرى، حق وواجب علينا، لما للمرأة من دور في حياة المجتمع وبنائه ومتابعته، إن نقف سوياً لتتأمل في إنجازات المرأة، لهو نوع من رفع النقاب عن مآثرها، وإلقاء الضوء على دورها المحوري في

صقل الشخصية البشرية خصوصاً، وإن كانت الحضارة المعاصرة تقدم لنا غالباً نوعاً واحداً من المرأة، لا يتعدى البعد الاستهلاكي، أو قل البعد الجمالي الموروث، لا ذلك الذي يصوغه الإنسان بعمل يديه».

وقال: «لقد أردنا أن تكّرم سيدات محترمات يجسدن من خلال التزامهن أدواراً كثيرة يمكن للمرأة تبوّؤها والنجاح في أدائها: فاخترنا السيدة رنده بري التي، إلى جانب دور زوجها السياسي، تقوم بدور اجتماعي وتنموي قل مثيله في نساء الزعماء السياسيين. فجسدت بذلك دور المرأة ليس في الوقوف إلى جانب الرجل فحسب، إنما جسدت دور المرأة في نهضة المجتمع وتنميته إلى جانب الرجل».

ثم عدّه مزايا سائر المكمّزات، شاكرًا لهن طبيعهن الوجود بطابع الحنان والحب والعطاء.

ثم ألقى بري كلمة جاء فيها: «هما القياس الذي في حضرتها يجب أن تقاس الأشياء والكلمات والمواقف بميزان الذهب، وفي مقامهما ممنوع الخطأ ومن غير السموح إلا أن نعطي من دق القلب والعقل والوجدان، إنهما الأبطال والامهات والرائدات في العمل والإبداع وزراعة الفرح والحب وبلسمة الجراح، الذين نقف اليوم في هذه الأسيمة أمام قوس محمّتهم ومحبتهم، تكّرمهم من وطن، هو وطن الضرورة الحضارية والإنسانية للعالم كله».



أقامت سفارة العراق في لبنان بالتعاون مع المركز الثقافي العراقي والملحقية الثقافية، وحزب الدعوة الإسلامية في لبنان، وقفة تضامن مع العراق شعباً وجيشاً، في مقر السفارة بعنوان: «كلنا مملع يا عراق».

والقى السفير العراقي رعد الألوسي كلمة أكد فيها أنّ التجربة الديمقراطية التي شهدها العراق بعد سقوط نظامه الديكتاتوري عام 2003، ونجاحه في استعادة دوره الريادي بين شعوب المنطقة، جعل بعض دول العالم المحيطة والخليجية تخطط لتهديد استقراره، وتفتتت وحدته. فمنذ تحريره، حاول العراق دعم الاستقرار في المنطقة، وبناء علاقات إيجابية مع كل البلدان وتكوين علاقات مع كل دول المنطقة والعالم.

ولفت إلى أنه بتاريخ 8 حزيران قامت زمر «داعش» بالتعرض لمدينة الموصل، ما حدا بالمرجعية الدينية لإتخاذ قرارها بإصدار فتوى من المرجع الأعلى السيد علي السيستاني بالطلب من المواطنين للتطوع والدفاع عن المقدسات ومؤسسات الدولة والانخراط في القوات المسلحة. وانسجاماً مع دعوة المرجعية الدينية لمحاربة آفة الإرهاب، تطوع الآلاف من جماهير الشعب العراقي واستقبلت مراكز التطوع أعداداً غفيرة من المواطنين لمساندة قواتنا المسلحة ودحر التنظيم الإرهابي.

وختم: «إن الشعب العراقي يدرك أنّ هذه المعركة هي لتحرير بلدهم من خطر داعش والمجموعات الإرهابية الأخرى، فهي معركة الدولة ضد الإرهاب والنظر في سبيل الدفاع عن المؤسسات الديمقراطية، ومنع عودة الديكتاتورية مجدداً إلى العراق تحت أيّ واجهة كانت. وأن العراق العظيم قادر على تجاوز الأزمة الراهنة والخروج من هذه المؤامرة التي تستهدف وجوده، من خلال الإجراءات العسكرية والأمنية والمعالجات السياسية لقضايا المشاركة والمواطنة والوحدة الوطنية والوعي».

ثم ألقى نائب رئيس المكتب السياسي في حركة أمل الشيخ حسن المصري كلمة توجه فيها إلى العراقيين قائلاً: «إن داعش لمرض أصفر أت من خارج الحدود من أجل أن يشرذم الصف، وحدوا صفوفكم وحنن والشرفاء في هذا البلد تقف إلى جانبكم بكل ما أوتينا من قوة، حتى بدمائنا، فدافع عن العراق. هناك مؤامرة وليست فتنة، هناك مؤامرة على العراق لأنه يمثل قرش العرب الأبيض ليومها الأسود، وإذا ما قضى على رأس المال هذا، فإننا ننعى العالم العربي. إن المحافظة على العراق المحافطة على القدس والأردن والخليج العربي وسورية ولبنان والمغرب العربي وكل دول العالم العربي،

حريق في وزارة الثقافة



شبّ أمس حريق في مرآب وزارة الثقافة، في سيارة أحد الموظفين، وعملت فرق الدفاع المدني على إخماده.

إحلقاً، صدر عن الوزارة بيان جاء فيه: «أدى احتكاك كهربائي عصر اليوم (أمس) في سيارة مركونة في مرآب مبنى وزارة الثقافة إلى اندلاع حريق طاول ثلاث سيارات من أصل سبع كانت مركونة في المكان، فيما حاصر الدخان الكثيف عدداً من الموظفين في مكاتبهم في المبنى، وحضرت على الفور فرق الدفاع المدني وعملت على إخماد الحريق منعاً لامتداده، وعمل عناصرها على إسعاف الموظفين المحاصرين ومهّذم بالأكسجين اللازم، ثم تلقوا إلى المستشفى. إن وزير الثقافة روني عريجي الموجود في فرنسا والذي واكب عملية الإطفاء والإطفائين على الموظفين عبر الهاتف، يشكر الدفاع المدني وكل من ساهم في إخماد الحريق الذي اقتصرّت أضراره على الماديات».

ندوة في «الكاثوليكي للإعلام» عن آفة المخدرات

عقدت «جمعية سعادة السماء» أمس في المركز الكاثوليكي للإعلام، ندوة عن آفة المخدرات بعنوان «أنا مدمن ويدي إتعالج»، بدعوة من اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، شارك فيها مؤسس الجمعية الأب مجدي علاوي، أمين السر حنا طانيوس، الإعلامية دريان داود مفرج، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الخوري عبود أبو كسم، وبحضور عدد من أعضاء الجمعية والإعلاميين والمهتمين.

رحب أبو كسم بالحضور وقال: «إن ما تقوم به الجمعية، من مسؤولية الدولة في الدرجة الأولى، أجهزة الدولة مشكورة في مكافحتها زراعة المخدرات وتجارتها وتعاطيها، لكن هذا لا يكفي، فالمتطلب ليس ملء السجون بمن يتعاطون المخدرات إنما بمعالجتهم وتأهيلهم ليعودوا ويتخراطوا في المجتمع».

ثم كانت كلمة لطانيوس أشار فيها إلى انطلاقته الجمعية ومشاريعها في لبنان وبلاذ الاغتراب. وقال: «نفتخر الدعم المعنوي والمادي من كل قادر لإتمام الحصاد وستتابع المسيرة».

وقالت دارين داود مفرج: «الهرب من الواقع الاجتماعي المرير يحتمّ زيادة نسبة تعاطي المخدرات، فإن عدد المدمنين في لبنان في تزايد مستمر، وباستمرار كبير في المدارس والجامعات، وتشير معظم التقارير لمكافحة المخدرات إلى أن معظم متعاطي المخدرات من الذكور من سن 25 - 34 سنة وللاأسف كثيرون من هؤلاء الشباب يرفضون العلاج خوفاً من السجن».

وانتقد الأب مجدي علاوي تشريع زراعة الحشيشة، وقال: «من سيكون المسؤول عن هذا التشريع؟ وأين أصبح قانون منع التدخين في لبنان؟»، ثم عدّه نشاطات الجمعية في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وفي الختام كانت شهادة حياة لسامر سعدي.